"السداسية العربية" تدعو لوقف شامل وفوري لإطلاق النار بغزة

دعا الاجتماع العربي السداسي، مساء الخميس بالقاهرة، إلى وقف شامل وفوري لإطلاق النار في قطاع غزة.

جاء ذلك وفق بيان مشترك صادر عن أعضاء الاجتماع، أوردته الخارجية المصرية.

ووفق البيان المشترك، استضافت القاهرة اجتماعاً لوزراء خارجية مصر سامح شكري، والسعودية الأمير فيصل بن فرحان، وقطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، والأردن أيمن الصفدي، ووزيرة الدولة الإماراتية لشؤون التعاون الدولي ريم الهاشمي، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ.

وشهد الاجتماع العربي السداسي "التباحث وتبادل وجهات النظر حول تطورات القضية الفلسطينية والتداعيات الكارثية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والجهود المبذولة لوقفها وما تنتجه من معاناة وكارثة إنسانية غير مسبوقة".

وأكد المشاركون، وفق البيان، "أولوية تحقيق وقف شامل وفوري لإطلاق النار، وزيادة نفاذ المساعدات الإنسانية، وفتح جميع المعابر بين إسرائيل والقطاع".

وشددوا على "أولوية التغلب على العراقيل التي تضعها إسرائيل من خلال التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 2720 (خاص بإنفاذ إدخال المساعدات الإنسانية للقطاع) بما يلبي احتياجات أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة يواجهون المجاعة".

ودعا المشاركون، إلى "توفير الدعم الكامل لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)".

وجددوا "رفض أية محاولات لتهجير الفلسطينيين خارج أرضهم، أو تصفية القضية الفلسطينية".

وأكد المشاركون على "حتمية تنفيذ حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وفقاً للمرجعيات الدولية بما فيها مبادرة السلام العربية"، وفق البيان المشترك.

وينتظر أن يلتقى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في وقت لاحق الخميس، مع "السداسية العربية"، وفق ما نقلته وكالة الأنباء المصرية الأربعاء.

والخميس، وصل بلينكن، القاهرة، قادما من السعودية، ضمن جولته السادسة بالمنطقة منذ حرب غزة، والتي يختتمها الجمعة في "إسرائيل".

وتتزامن جولة بلينكن في المنطقة مع انطلاق مفاوضات جديدة برعاية مصر وقطر والولايات المتحدة للمساعدة في التوصل لاتفاق بين حماس و "إسرائيل" يضمن وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.

وخلفت الحرب الإسرائيلية، المدعومة أمريكيا، عشرات آلاف الضحايا المدنيين، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا هائلا وكارثة إنسانية غير مسبوقة، ما أدى إلى مثول "إسرائيل" للمرة الأولى منذ قيامها في 1948، أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب "إبادة جماعية